

ديوان العامية أيماننا وحكاويتنا

إذا كان البعض يهاجمون القصيدة العامية ويرون أنها قد لا تنتمي للشعر، من حقهم هذا.

ولكنني أقول لهم أن القصيدة الفصحى تحافظ على ميراث لغوي فصيح وتدفع باللغة العربية إلى الأمام (إذا افترضنا الوعي والجديّة في كل شعرائنا). كما تدفع العامية بالميراث الشعبي إلى ساحة التلقي والكشف وبالتالي تصون "لهجة" تحمل ثقافة بعينها و"اللهجة" وحدة من وحدات بناء الثقافة لا يمكن تجاهلها. والاحتفاء بلهجاتنا المحلية المختلفة هو أيضا حفاظ على "هويتنا" وليس انتقاصا من دور الشعر الذي اتسع ليشمل كل الأشكال ولم نسمع في أي نشرة إخبارية قبل الثورة أو بعدها أن الشعر قد اختار من يتحدث باسمه!

عبدالنبي عبّادي عن شعراء الطرق

أحمد رفعت أحمد (المهاجر)

العودة من اللارجوء

فى هذه الواحه يتقابل الشاعر أحمد رفعت مع نفسه لأول مره، ولأول مره يحاول ان يصل الى نقطة اللاهروب، يتجرد الشاعر فى هذه السويغات القليلة من جميع الكماليات والمجاملات والإطراءات التى قد تدفعه الى الغرور محاولاً الوصول الى اجوبة حقيقية خارجة عن كل قوانين الحياه التى اختلقها البشر ظنيين متخيلين ان هذه هى الحقيقة، ولكن المرآة التى لا يجرؤ احد على مواجهتها لأنها تجعلك عارياً هى السبيل الوحيد للعودة من اللارجوء .. ومن اللامكان

١- ملك على الجزيرة

مملكتى.....
فى مشوارى لبكره
وبكره
لسانى ب اعد...
فى خطاويه
وفنص السكه..
مقابل نفسى
متقسم....
مع نفسى
وهيصل ايه!؟
لو عديتلى حروف الحزن
بدل م تعد.....
فى حكاويه.....!؟

٢- فاشل بالوراثه

ايوه انا مليت
وفحبك مليت ع الاخر
مش شاطر
فى الحب وعارف
لكن مش فاشل ...
ع الاخر
كفيانى جيد او مقبول

لكن قلبك مش قادر ليه؟!
وعن قلبى مشغول ...
ع الآخر؟!

٣- بالحروف

بالحروف
مش عارف اكتبك
ولأ اقولك.. قول
بتقول نسيك يا جدع
والله مش ...معقول
لف الحكايه مرتين وارجع
حبك فى قلبى من قبل م اجى
بييجى
..... ١ حول
مفهوم كلامى يا خال
ولأ اقلهقول؟

٤- هلاوييس

انشر غسيلك ع الحبال
وافتح جرائين السفر
غفر
على طول الطريق مستنيين
متسلحين
وخطايا مش راح تُغفر
تاكسى بعيد
وسط الباصات
عمال يقول عاوز نفر
أجرى عليه
القى حصانى
منى نفر
أنام على نفس الرصيف
م القاش رغيث
اسيب لسانى للكلام

ينطق يقول
 فين..... البشر؟
 الليل.... نهار
 والعمر.. غار
 صابر يا صاحبي ع العيوب
 مكتوب عليك تصبر
 وأيه ينول
 الليصبر..!؟

٥- لحظات من السكوت

انا لما جيت اكتب حروف اسمك
 سكت القلم لحظات
 وازاي ميسكتشي القلم!
 وازاي يقوولك!؟
 وانتى كما السكناات
 فوق الحروف بتسكتى لسانى
 عنوانىفين؟
 بين الحروف ولأعلى العجلات
 كل اما الف الأرض
 الأرضتدهسنى
 وكأنى عاشق.....
 مكتوب عليه الموت ..
 فى آخر الرويات

٦- مبین أَلِغین

مبعوت انا ل هناك
 وهناك
 ببيعتنى
 عمال الف والف
 ولا حاجه
 تسكتنى
 هي الحياه واسعه كده!؟
 ولا كده!؟

يبقى القدر .. عاوز
يموتنى؟!

٧- روشيته

انا مش مكسوف إنى أقولك
ايوه بحبك قدام الناس
هو انا مش برضك يا حبيبتي
ليا مشاعر وكمان احساس
ولّا علشان شكلى صعيدى
هو الغلبان زىي يا قلبى ...
ممنوع م الحب
لوع الانفاس...
هنقول حاضر
لكن عن حبك ...!
مقدرشى
وازاى هقدر؟!
وانا منك فيكى ليكى
محبوس فى دوايه
ودوايه
قلمى وكراس

٨- زى ظلى

ولا كنك ميت
ولا كنك مرمى على الجدران
تتسند على قلبى شويه
وشويه ياخالى على الأحزان
بطل تفكير فى الدنيا ياخال
وتعالى معايا هنتبعت
نتلمم تانى
ونروح على ارض النسيان

٩- حجر من قلب

سأل الحجر نفسه
 من ايه ياخال مصنوع؟
 هو الحجر له قلب...؟!
 ولا قلبي
 جوه الحجر موضوع!
 ردت يمامه متصنته
 وسامعه للموضوع
 ده غيب يا خال مكتوب
 ومكتوب
 جوه بلدنا ..نجوع

١٠- الهوى الخالى

حبات تراب متنتوارين
 على أرض
 موالى
 مسك النايات عمى
 وقال فى الطيب..
 خالى
 وانا قلبي ساكت بين صوتين
 مسكين
 عمال بينفخ فى الهوى
 أصل الهوى
 كتم الهوا
 خلى الكلام.....
 خالى

١١- ذكريات

مستلقيين الموت
 بأحضان الولى المشتاق
 سواق
 لآلا ف الخطى الماشيين ..

على الهامش
عائش.....!؟
لا
بس القلوب مستعجله الحكايات
ذكريات
عماله تتخبط
وبتخبط
فى أفكارنا
نهارنا
شمسه الجميله
ضوئها غيرنا
خلانا نرجع مشنوقين
مستلقين الموت
بأحضان الولي المشتاق

١٢- توب الكفن

توب الكفن
من عمرى متفصل
على ايه بيجرى...!؟
حصل ولا حصل
انا الغايب عن القاعدين
وعمرى طول الوقت
من عمرى بيتنصل

١٣- سوق السعادة

دور تانى
لف وشوف الوش الصاحي
فوق السطح الساكن فيك
جوه القلب الشارخ قلبك
مزقى الليل بساعات حكاويك
آه من سوق الناس الصبح
ومش متباعه
كله بيشكى امبارح سارح

بين اوجاعه
بس انا ساكن فى نقط بكره
المش.... جاى
لما تدق عضامى عليا
بشرب.... شاى
وادی حكايتى ...
اصل انا شاعر
رايحجاى

١٤- فرعين جريد

فرعين جريد
وسط النوى قاعدين
سايبين حياتى بتنتهى
وفى العيون سايبيين
واما القدر ساب سكتى
انا توهت ليه....؟!
وليه..
مسألتهوش على فين!؟

١٥- مسافات محسوبة

انا البعيد عن ربنا
و المعصية همى
بجرى م كيف الوحش
يا نفسى متتلّمى
كل اما اتوب ارجع
ولا كاتى توبت فى يوم
ولا يوم
الذنب همالنى.

١٦- خيانة على نفس الرصيف

عيني عليكى
يا احلام السكك
مرميه ليه ..؟
وليه....
مبتنهشيش
الظلم ب اسنانك
جوه الحديد
ممدوده إيد
وبعيد
يا خاله عنوانك
مكسوف انا
منك
و منك
باكتب حروف بكره
فمتزعلش يا اخاله
من صاحب
كان اصله ... سجانك.

١٧- ثلاث صحاب

ثلاث صحاب
كل الحروف متشكله فيهم
احلام بيظفيها السؤال
ولا فيش جواب ليهم
معقول صحاب الليل
ممكن يلاقوا نهار
وان جه النهار
ياهل ترى
تانى يلاقيهم ... !؟

١٨- قمر زعلان

مديت فروع الشجر
للقمر
مد القمر
ليله
دبلت سنابل قلبنا
مننا
من طول
مواويله
هو احنا ليه
نديك ياليل
عشقنا
يرجع لنا
من غير تفاعيله

١٩- كرشة نفس

بين حيطانك.....
مزنوقيين
نفسى اعدى بجانب واحد
الله واحد
بس.....مين؟!
الى يصدق
يا مدنتي
راح تخطي
غطى راسى بالتراب
ويا للا حظى...
دمعتين
وامسحى بمنديل...
هواكى
اي فرح إف لحظه..
جاكى
ع الحيطان مكتوب...
عليكى
اننا نعيش محرومين

٢٠- شيطان عجوز

دخل الشيطان بين اثنين
 علشان يعقدّهم
 ملقيش طريقة للخلاص
 من حرمانا.....قدهم
 قال ياسلام ع البشر
 وعلى....مقاعدهم
 انا ايه ياخال دخلنى
 خلصنى من... ايدهم.

٢١- واهم بحاجه

كنت فاكر نفسى حاجه
 كل يوم عمّال اقول فى بلدنا
 حاجه
 ااه يا حاجه
 ذلتينى
 كسرتى فيا ١٠٠٠ حاجه
 خلّتينى عندها
 م اسواشىحاجه
 ياهل تراها بلدنا بكره
 هتفتكرنى
 هتفتكرلى اى حاجه
 ولا خلاص
 هتقول ياناس
 ده مكانشى حاجه....!؟

٢٢- طلع النخل

طلع النخل
 غير النزول
 منه
 شوق الكبار
 اخذ الصغار

منه
فيه ناس تلاقى الحب فى الطرقات
وناس كتير
محرومين
منه

٢٣- اربع خطوط

اربع خطوط
فوق الجبين..
مرسومين
بينى وبين ضحكى
فاصل يا خال..
عاملين
حكمت عيونى ع الدموع تنزل
ضحكة خدودى لماً جُم..
نازلين

٢٤- أوراق..

أوراق
مكتوب عليها الجرح..
بالأقلام
وأوراق
من عطش السنين..
بتنام
وأوراق
طول العمر ماشيه لورا
أصل الحروف
سيقاها من...
قدام.

٢٥- ديك الأدان

ديك الأدان
 عمره م فات جنبه
 هو احنا ياك مش بشر
 والجنة مش همنا؟!
 نادوا عليه واسألوه
 وقولوله.....
 احناهنا.

٢٦- فرخه بلدى

فرخه.....
 سلّمت نفسها لسكّين
 وكتير بشر.....
 عايشين على ميتيين
 ياهل ترى لتنين...
 هيحققوا المطلوب
 ولاّ هيصحوا يلاقوا..
 نفسهم... نايمين....

٢٧- ع المتدور

مرض سارح
 وع الأحلام
 متدور
 تايه شعاع الفكر
 وجوه الليل....
 ١٠٠ دور
 ياعقلى كيف اتسطلت..!؟
 وكيف يا حالى
 متدور

٢٨- تلاته فى واحد

متعيشنى فى الدور البعيد
 هوه اتجاه.....
 واحد
 عايش على حلم الرجوع
 بس المصير.....
 واحد
 تحت الألوفا ميات
 عايشين بصوت.....
 واحد
 متلخبطه يُفط الحياه
 بس الرقم .. (١)

٢٩- إشارة مرور

نفس الإشاره
 والسؤال موقوف
 ليه البشر....
 ملهمش أى حروف؟!
 متلخبطه سكك الحياه
 هالقاء.....!؟
 ده العمر قطر وماشى
 ومشيه بالمخلوف

٣٠- مقلّما تى النخيل

كل الجريد بشوكه
 فوق كتافى اتشال
 وانا اللي عمرى مقسيت ع النخيل وعروقه
 وحبيبى لما بكيته
 ب ٥٠٠ موال
 حرّم عليا العسل
 حرّم يا خال..
 دوقه

10

من تانى
ولا عارف امشى لقدام

٣٣- الموريد "مدّاح النفوس"

انا مش بعيد يا نفسى عنك
بس خايف اشتكيلك
ابكى وحدى كل ليله
واقول هحن فيوم واجيلك
بس دمعى يجرى يمسك
توبى لما امشى ف سبيلك

٣٤- كله على العربية بجنيه

مين يشتري عشرين سنه
وانا
يشتري الحلم اللي رايح واللى جاى
وكابوس
وفانوس
لكن مبینورش
اجى اهزر حبيتين
مقدرش

أحمد سيد أحمد كاسب (كائن)

كله كان فى ثوانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى

انسان أسير أيامه
وانسان يملك زمانى

انسان اللى عاش معاه
لا يمكن يعرف انسانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى

هو!!!

هو سهل يكون لك قلبه
يديك كل ما ليه من غير ما تعانى

تغدر تخون ... يخلص ويوفى
وفى يوم تسيبه ... يسهر يعانى

هو واهم باهتمامه
يقدر يكون ساكن فى قلبك
هو عايش عالم مثالى

كان كله قلب ... ماكانش عقل
دايما عمره فى ايد أنانى

فى الآخر
فايده عمره كانت ثوانى
قرر فيها يكون انسانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى

واللى يشوف حالى بعد اللى كان
يقول مش ده اللى كان من ثوانى

اللى كان ده كان تمرد
اللى كان ده كان قرار انسان
بانه يكون انسانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى
انسانى!!!

انسانى نفس القلب بس بعقل
 قلب يقرب ... وعقل يفكر
 قلب يجرب ... وعقل يقرر
 قلب يحب اللي يحبه
 وعقل يعرف مين الجانى

عقل يدافع عن قلبه
 ويقول للظالم .. انسانى

يا كل انسان سامعنى
 اياك تكون انسان وافضل دايم انسانى

علي حسن خضري (الشاعر اللاهى)

الإهداء:

إلى نفسي، وبناتي الغاليات، سلمى، وسارة .. وهدير

١- يا شريف

قالت عليك الناس
 إنك جبان ..
 يا شريف !!
 كُتر الكلام، خدام ..
 والدنيا نصبة مزايير ..
 وكل يوم زايير!
 يملئ فيها الأصيل خير،
 ويحط فيها الطير!
 لكن الكلاب، دساسة،
 تعمل عمال خساسة،
 وتموت ف النجاسة!
 ويكثر القول ..
 وتكبر التخاريف !!
 يا شريف،
 ولا يهَمَّك ..

ولا تقعد لحالك!
 انصب العود، وخليك مشدود وواقف!
 يمكن يتنصف - بيك - وقف الحال!!
 سكتك ترحال،
 وحوالك قليله العزايم ..
 زايك عليك الكلب ونبح،
 لم الكلاب حوالك فرح ..
 وكان غرضك تعيش
 توبك نضيف ..
 يا شريف!!
 ،،،
 مقاديف
 مراكبك كسيرة ..
 وانت ولا جبت سيرة!
 وساكت!!
 والزمن فيك يباكت،
 بس عايز تحقق هدف!
 خلى جبينك مصدة ..
 دى العضة،
 لو مش عضه موت ..
 حتهد خوف الهيبة!
 لا طبعك العيبة ..
 ولا فيك شمايل!
 ولا ليك ف لف الشمايل ..
 غيرشى بس الحظ .. مايل!
 ولا انت جبان .. ولا خناس!!
 لكن،
 كلام الناس ..
 دناس ...
 يا شريف!!

٢- ايش حوالك؟؟

ايش حوالك ..
 يا مليحه ..؟
 ايش حوالك ..
 يا مليخ ..!!

- يا مليحه ..
لا ليا شوق فيكى، ولا خاطر
أنا مسافر، ومش عارف مدق رجوع!
حجوع، وانتى
لا تستنى
ولا تقولى إن انا شاعر!!

- اتفقنا يا مليحه ..?
- اتفقنا يا مليح ..!!

٣- شوف أقولّه إيه، يقولى إيه؟؟

شوف أقولّه إيه،
يقولى إيه .. ف الرد!
وسّع وخذ، جنبك نفر ..
يعنى الرويجل كفر!
هى يدوب ع الكد!!
لما الزمن عجز،
ومسكله سنارة ..
زغلل عيونه السمك لمن لمغ
تمتم بسورة "قد سمع"
قام افكر إنه العجوز!
بعد أما كان مشايفش حد!
والعمر يتمدد
ع الفلكة!!
نفسه يصيد سمكة،
وخايف!
مُشط السمك .. شايف،
لون العجوز فوقه ..
من ذوقه ..
خطّف طعمة العربود
وهبش الدود .. وبلعه وشدا!

ربك كريم .. مهمن تجوع
لا الرزق ممنوع، ولا الخير مرفوع!
اصبر تنول ..
تاكل بلح زغلول .. وتشم ريحة الورد!!

هلّ الفرح ..
 خلا العجوز .. نط وجلح!
 ومن قليل ..
 كانت إيديه ع الخد!!
 قالوا زمان:
 إن الكريم إذا وهب لا تسألن عن السبب!

قلّة أدب ..
 لو قلنا يوم إن الكريم
 قفلّ درف بابيه،
 ف وش أحبابه!
 يخلق ويرزق
 عشان تمشي أمور الخلق ..
 الكلمة ف الحلق ..
 تتعلق وتسلق سلق!!
 وانت مش جاعل كلامي بجد!
 شوف أقولته إيه،
 يقولتي إيه ...
 ف الرد ...!!

٤- وبابى ردّيته ردّه!!

وبابى ردّيته ردّه (١) *
 يكفيننا شر المصايب ...
 لكن دقيقي برده (٢)
 واللى ما تارك مصايب

الصاحب الزين مشالى
 دى فعلة الخير لسه فينا
 شال فى رحيلى مشالى
 وراح معاى للسفينه

زينة الصبايا ملاكى
 هليت عليها شفيتها
 متكية والشوق ملاكى
 تسبى العيون لو شافتها

أنا يا مليحه سباقي (٣)
رايد ولافف عمامي
جيتلك على الشوق سباقي
خطيت خوالي وعمامي

جدر الأصول ماشي ماييل
دهشان زمانه حواله
والواطي لابس شمايل
رويان وراقت حواله

الندل لفلف خواني
قال الزماله سلاوه
وقطعني من بين خواني
وأخرى سلاتي سلاوه (٤)

عشمان ف مين يا أصيل؟
دا اللي حواليك أسافل
زي المناجل نصيل
وف ضهرك إدوك أسافل

كتف الأصيل عضمه ناشف
ف الشدة فرش وحموله
والواطي أبعد ما انا اشوف
وتحشه حش الحمولة (٥)

عائش وحالي شلابيك
والبير عيونها خسايس
دي لقمة العيش شي لا بيك (٦)
ولا جات بإيد الخسايس

الحر كسمه الثباته
لو الخسيس في قصوره
قاعد ف بيته السباته
مش فارقه طوله وقصوره

يضوي ليله بفتايل
وحصيرته طاويه وسنيده
لا لاقى لحم الفتايل (٧)

الطرق المؤدية إلى التعليم العالي

ولا ونيسه وسنيده

...

امشى بعيد يا طواى (٨)

لسه طعايمك عضايم
ولا يوم حتعرف طواى
دنا حظى ف الطالعه ضايم

...

عاتب على الناس عتايب

واللوم شكل مط بالى
ولا كنت وناس عتايب
ولا كرشى كل م الطبالى

...

ناب الزمن لو دقر شين (٩)

يقل هبية المعده
ف البلوى ما تسد قرشين
ولا صاحبي لو جاب معده

...

الصبر من كتر صبرى

كوع ونام ع المخده (١٠)

وأنا رايح احفر ف قبرى
وبابى رديته رده!!

(١) رده: من يرد الباب .

(٢) رده: النخالة التى بالدقيق .

(٣) سباقى: الزرع الذى يستوى مبكرا قبل أقرانه.

(٤) سلاوه: من يسلى الزبد والسمن ونحوه.

(٥) الحمولة: نبات ينمو مع البرسيم وهو خيوط ملتفة تعيق نمو البرسيم.

(٦) شى لا بيك: أى أنه ليس بيدك .

(٧) لحم الفتايل: اللحم الذى يلتبس بالشحم كأنه مفتول كالحبل، وهو جميل الطعم.

(٨) طواى: من أسماء الكلب، وهو من لهجة قديمة!!، وطواى الثانية: أى الذى أكنه وأطويه فى صدرى.

(٩) لو دقر شين: أى لو تمكن منك فهو باطش، وشين على عكس زين .

(١٠) كوع: وضع رأسه على كوعه واستعد للنوم، وتلك نومة الفلاح والراعى .

فائقة عبدالقادر عبدالعليم (أم طارق)

١- قول يا قلم

قول يا قلم قول يا قلم عن أهالينا
 قول يا قلم عالي جابونا
 في الدنيا الحلوة كده وسابونا
 ولا علمونا ولا ورثونا
 الله يسامحهم أهملونا
 ولما كنت أسألهم
 قوم يقولولي:
 أنت عايزة إيه تاني يا صبيّة
 اتربتي أحسن تربيّة
 ودخلتي بيت الزوجية
 يا أمي حسرة عليا
 دي الحياة مسئولية
 مش لقمة طرية وجلبية
 كان نفسي أحقق ذاتي
 وأثبت وجودي في حياتي
 ده أنا شفت ناس من أمريكا
 بسلم عليهم بإيدي
 بيردوا السلام بالبرنيطة
 قتلهم لا وألف لا
 هو أنا عشان متعلمتش
 دانا بنت مصر
 وبنت مصر فن وأصالة
 قول يا قلم قول يا قلم
 عن مصر الحرة
 اللي لا يمكن تقبل دُرّة
 أم الشباب عظيمة ورجولة وقوة
 عضمة ناشفة ولحمة مُرّة
 مهما نسافر برّه وجوّه
 مصر نور
 مصر عظيمة مصر أصيلة
 مصر الأمم
 قول يا قلم قول يا قلم عن مصر النيل
 أم الشباب والرجال والأبطال

والجيش والشرطة الفدائيين
 فضحوا بحياتهم جيل ورا جيل
 وعلى الجبهة كانوا واقفين صامتين
 ولا هم خافين ولا مرتدعين
 قول الحق واقفين منتصرين
 وتقول سلامة ولادي
 والنصر يا رب يا هادي
 النصر لمصر النصر لمصر ولولادي
 قول يا قلم قول يا قلم
 عن مصر وسينا والسويس
 سينا والسويس دول مدخل أراضينا
 وقف عليهم أبطال عرب
 أحرار عشان نحميها
 ونصد كل عدو يقرب من نواحيننا
 ياما شفتي يا مصر ياما شفتي يا سينا
 ياما شفت يا مصر من العذاب ألوان
 اترملت الصبية واتيتمت أطفال
 وانتهكت الشبية وانتهكت أعراض
 واتهدمت مدارس ومساكن على روس السكان
 وأقسموا بالله الأبطال العرب
 ليحطوا أيديهم في إيد بعضهم
 ويردوا العدو
 ويخلو العدو حياته دمار في دمار
 ووقف الجندي العربي
 ودور سلاحه وفرغ رصاصه في الأعداء
 وموت بالألف والميه
 ومات الجندي العربي في الآخر وشفته دمه بعنيا
 وقتله في جنة الله يا ولدي بس تعيش مصر
 تعيش مصر مرفوعة الراس بحرية
 وفجأة طلع النهار واتمحي الظلام
 ودق الفرز والطرب في كل مكان
 يوم ٧٣
 يوم ما زحنا الأعداء
 وأصبحنا أحرار

٢- أم عليّة

امبارح ساعة الضهرية
 قابلت الست أم عليّة
 في الحرّ برّه شايله وجارّه
 سألتها:
 قتلها مالك؟ إزي حالك؟
 راح فين جمالك؟
 قالتلي مالي؟
 مالي إيه؟ حالي إيه؟
 أنا خلاص مش قادرة
 ببني وبينها دار الحديث
 وحضر راجلها وأصله ريفي ومبيختشيش
 قال يرضيكي كده يا أم عليّة
 تنذيني كل الأذية؟
 تجبيلي ٧ من العيال
 وأنا راجل على قد الحال
 ولا عندي شركة ولا مالية
 انت كده فتحتيلي شركة حرامية!
 لو دخلوا أي دار
 مش هيخلوا فيها مش ولا خيار!!

فاطمة عرفه أحمد عثمان (المسكونة بالحلم دائما)

١- حيرة ويا زمانني

لو كان بيدي
 انهني زمانني
 من زمان
 لانتھيت
 ولو كان بيدي
 ألاقي لعمرني
 عمر تاني
 ما استنيت
 حيرة دايمًا

في كلامي في الأمانى
 في حلم
 كل ليل يعدي
 أحس بعده اتكتبلي
 عمر تاني
 وما اشتكيت
 والصبر ساكن في
 العينين
 مقتولين فيها
 الدمعتين
 ولا حسيت
 سنين العمر
 تمر طيف
 لما الفرح يجيء ضيف
 ويروح تاني
 وأنا في مكاني
 ولا هميت
 مستتية
 صوتي يبدد عني
 سكوني
 ويحرر أمني
 من الحزن واليأس
 اللي غزوني
 وأشوف تاني في
 طريقي
 قدومي
 قبل ضعفي ويا جرحي
 يسبق فرحي
 وأكون
 هويت!!!

٢- صفحات

وكل صفحة في قلبي
 ليها بدل الذكري ذكريات!
 ذكري راحت ذكري جاية

وذكرى هنا وهناك
 حلقات ..
 وكل حلقة يكون فيها البطل
 ودوري قاضي وجلاد
 حلقات،
 والقلب لو فاض بالكلام
 مش هيو في كل الحكايات
 لا في يوم ولا ليلة
 ولا حتي في سنوات
 دا قلبي لو تبع آلامه
 هيملي الدنيا آهات
 وآه من صفحات كتابي
 مزروع فيها ورد الفرحة
 مسقي بالدمعات
 وفرت من شفايفي الضحكة
 ونسيت ملامحها
 وتهت في الطرقات
 وصرخات مكتومة وبتنده
 مدفونة في الماضي
 مستتية يمكن اعود
 يمكن اهرب من حصار الخوف
 يمكن احي .. ويمكن اموت!!
 ويمكن انسي
 واحط نسياني في حلقة
 والف واتوه
 وارجع
 مالقيش بر ولا مرسى
 وأصفي حلقاتي
 واجمع ليالي
 الوحدة والمغنى!
 وارسم حياتي كلها في صفحة
 بمعاني
 ملهائش
 معني ...!!

٣- الحالة فل وآخر تمام

ونسيت يا خال انه ممنوع الكلام!
وانه راح زمن الحر والشجعان،
بس معلى اصل انا مش جبان ..
وجوايا نار اكتر من بركان
وعارف ..

قدامي طريق مزروع احزان
يا اما قتيل او خلف القضبان!
او حتي متهوم بالجنان
لكن ... ما انا في النهاية انسان
ومش عاجبني الحال،
لا بره ولا جوه

دا من سكوتنا اتبنت أهرام
فتحنا بابنا سكن بيوتنا العدوان
أقلك ايه يا خال
ما اهو ممنوع الكلام
أقلك عن التعليم ولا جنان الاسعار
ولا أقلك

خلينا احسن في لبس وهوس البنات
ونقول كتر خير الشباب
لا شغل ولا مال وكمال واقفين الحال
والشرط .. شبكة وشقة وفرح وموَال
بس سيبك ما في برضو
عريس متريش وعيشته هنية
ما يضيعش الفرصة دي غير واحدة غبية
والتانية لقيت في العرفي (تيك اوي) هدية
وصبية من سنين مستنية
اصل العريس متغرب في بلادنا العربية
بس العريس رجع يا خال في صندوق
من غير دية ..
أقلك ايه يا خال ..!
أقلك ..

(الحالة فل،،

وآخر تمام !!..)

محمد رفاعي أحمد سليمان (أبو البراء)

١- صعب المكان

بعد اللي فات
 من عمرنا
 يا مدرجات
 كانت بتجمع حلمنا
 يا ذكريات
 عاشت حقيقي في قلبنا
 دلوقتي بمشي في المكان
 والارض حائه لخطوتي
 ولخطوة اصحابي
 دلوقتي حاسس بالمكان
 مشتاق لنا
 مشتاق لاحبابي
 دلوقتي بيقول المكان
 فين من زمان
 كان في هنا
 احباب علي ترابي
 يا ما علي صوت المكان
 من ضحكنا
 يا ما فرحنا
 وحس بينا في دمنا
 يا مدرجات
 قوليلي ليه محناش هنا
 قوليلي ليه صعب المكان
 من غير صديق
 من غير حبيب
 من غير كلام بيلمنا
 من غير هزارنا وجدنا
 قوليلي ليه صعب المكان
 طبع الحياه
 ولا دي قسوة مننا

٢- أكبر جرح

بيقولوا عليا ان انا خايب
 علشان انا حاسس بيكي بجد
 وانا كاتم جرحي في قلبي
 وجرحي خلاص مبقاش له حد
 بيقولوا عليا ان انا خايب
 بمشي بالعكس ف وش الريح
 وبداي جراحي بسكيني
 وارجع من بعد علاجي جريح
 بيقولو عليا ان انا خايب
 موجود او حتي كمان غايب
 واقف ومفيش حد في صفي
 وانا سايب دمي بيتصفي
 مع انه كمان مش متصفي
 في نظرهم
 ان انا دمي وباء
 معجون كده بشوية أشياء
 مش عجباهم
 ديني واهلي وبلدي
 وشعري ونثري
 وقلمي وألمي وفرحي وندمي
 وحزني ويأسي
 جدوري وأصلي
 وحتى بيجري في دمي
 دماهم
 وانا متعلق بيهم
 علشان امتي منهم
 امتي فيهم
 وأما بينزل دمي ينادي عليها
 ياللي بتلمي عليا عروقي
 شايفه يا أمتي
 اصحي وفوقي
 وردي عليهم
 ردي وقولي ان انا مش خايب
 وان انا ماسك فيكي
 ومش متعلق بالحبل الدايب
 وان انا عمري في يوم ما نسيتك

ياللي بتتسي
ياللي بعنف الحب بتقسي
ياللي في قلبي
واكبر جرح في قلبي
ان احنا ما زلنا حبايب

٣- لا يا قلمي

لا يا قلمي
لوحتقضي عليا
وعلي احساسني
بلاش منك
لو حتعذر بيا
ومتعبرش عن ناسي
بلاش منك
لو حيحي ف يوم
اكون مهموم
ومتكتبش وتواسي
بلاش منك
اياك تقولي خلاص
خلص الكلام
مفيش افكار
مفيش إلهام
مفيش احساسيس حنحيها
لا يا قلمي
مفيش كلمة حنكتبها
ونرجع تاني نمحيها
عشان غيرك دا قال متاجيش
يا نكتبها يا إما مفيش
كلمة حنكتب بعديها
اكتب وخالف ميت قانون
اكتب بإحساسني الحنون
اكتب عشان دايمنا نكون
في الدنيا معلمين فيها
اياك يا قلمي تنحبس
باسم القواعد
اياك تخلي اي شيء

بيننا يباعد
لا يا قلّمي
اكتب وخلي الناس تحس
اللي انا حسيته
اكتب وسجل كل اللي فات
وفكرني اذا يوم نسيته
اكتب واوصف لهم
فرحي وألمي
اكتب وزيح عن قلبي همي
خلي اسنانك وحبرك
يبقوا إحساسي ودمي

٤- أنا القاضي

لأول مرة مش قادر
ومش عارف
أعيش
مع إني مش عايش
ومش خايف
اموت
ف سكوت
وموت عايش
في قلب الناس
اساس انداس
مداس
طايش
وانا مطلوب مني اشوف
وانا في العتمه
مش شايف
اشوف ازاي بحد سيوف
ونظري داب
وبقس بايش
لأول مرة مش قادر
اقول الحق من قلبي
وف كتابي
وانا بكتب
اكون سلبي

وانا ايجابي
 واحق فحق من حقي
 ومن حقي
 يكونلي حق ف احبابي
 لأول مرة انا أطاطي
 ومش راضي
 يكون الحق اهو قصادي
 ونبرة صوتي في سكاتي
 تقول الخلق ده عادي
 ومش عادي
 يارتني كنت انا مُعادي
 خلفت الوعد
 ف معادي
 كتمت الصوت في الماضي
 وفي الحاضر
 حكمت باني محكمشي
 علي بلادي
 وانا القاضي

٥- زي الحبر

الدم نازل
 واحنا ليه ساكتين
 والحبر نازل
 ع الورق
 والورق دا لمين
 والصوت بيصرخ
 بيصرخ
 سامعين
 ومش عارفين
 الصوت دا جاي م الدم
 ولا الحبر
 ولا م الاتنين
 احنا أمه
 الدم فيها بينزل كل يوم
 زي الحبر
 في الجرانين

٦- حتي الكلام

انا افكرته اتسجن
 سكن سنين
 وعمره يوم ما استكن
 يا قلبي ليه
 مش راضي تكتب جديد
 حتي الكلام
 بتخط فيه تجايع
 إلا كلام حبرك
 شباب واندفن

٧- حلاوة روح

ياما كتبنا بالقلم
 ياما كتبنا بالألم
 ياما اترويت
 ياما رويت
 يامل رواني كلام
 زمان من عدم
 ياما حلمت كتير
 اداوي جروح
 ياما حزنت
 وفرحي كان بيروح
 ياما نزفت الدمع
 لما عرفت
 ان اللي انا عشته
 حلاوة روح

٨- آه يا طريق

في القلب محفور
 معرفش ماشي انا فيك
 ولا انت اللي ماشي فيا

آه يا طريق
 أنا فيك كأي عصفور
 مليش جناح ومش حاسس برجليه
 آه يا طريق
 دلوقتي حوليك صور
 عالي وكأنه حوليا
 ومش عارف اطيّر أنا ليك
 ولا اطيّر ليا

ناهد سيد مصطفى محمد (رَمَقُ الحياة)

الإهداء:

إلى كل من احس الدفء، الشمس، الهواء والحرية!!!

١- يابو العريف

يا بو العريف
 يا بو دم خفيف
 لَسَّاك موجوع!
 لَسَّاك بتجوع!
 لَسَّاك بداوى الشوق بالشوك!
 وشكوك بشكوك
 لَسَّاك بتخاف مـ الشمس
 وتخاف مـ النور
 ودواير شايطة
 بتخاف ما تدور

يا بو العريف
 يا بو دم خفيف
 داير على هم الليل
 ياخذك جواه
 وهواك مأواه
 بتشاكل فيه
 ويشاكل فيك
 بيهز شجونك

وينادى عنيك

يا ابو العريف
يا بو دم خفيف
خف الموازين
واكتب دواوين
على روح الشهدا
والناس نايمين!
ارسم خطين
على شط الكلمة
من غير تلوين
متلون جاهز
باللون الاسود
ودم البنادمين!

٢- بلادي السمرة

بلادي السمرة
يا خسارة مداوتنيش
سابتنى أنادى مع جرحى
مسمعتنيش
أهش الفرحة ... أرميها
تاخذها الريح
سابتنى أعض فى حشايا
سابتنى أروح

بلادي مهما تجافيني
هواكى بره جوايا مبيخطيش
أخطى الموجة والتانية
وحبك بره أمواجى ما بيعديش

٣- سلام لمصر ولبلادى

سلام لشعرا على الوادى
بيغنوا عن صفو بلادى

وسلام لكلمة وجعاني
 محشورة على قلب لساني
 مشدودة من عودي الحي
 لا عارفة رايع ولا جاي
 وقلبي لسا مش عارف
 خايف يشوف!
 أو مش شايف!
 يا كلمة مش عارفة تخبي
 ولا عارفة تشفى ولا تحبي
 سلام لمصر ولبلادي
 وسلام لشعرا على الوادي

٤- يا أمانى سيبانى اعانى

يا كتاب الأشعار
 وأنا طفل
 لساني
 فى بحرك ما رميت سنارة
 ترميني فى شوقك
 وبشوكك بتدوس على جرحي
 وف فرحي تشيعني ف غارة

 يا كتاب الأشعار
 يا حزن يا مزروع ف حشايا
 يا أراضى طارحة ف بساتيني
 وسنيني
 وشمسي وهوايا
 يا أمانى
 سيبانى أعانى
 وأغنى
 والحزن معايا
 يا أغانى
 سيبانى أجوع
 للوتر الحساس
 المذاس
 الموجوع

يا كتاب الأشعار
 لسانى باعانى
 وب نارى
 مذارى متغطى دموع
 لسانى بخبى وادارى
 وأوتارى
 مشدودة على ضلوعى
 وأحلامى
 لهواك بتجوع

٥- حبيبتي أصل فصل وروح / فضا للروح!!

حبيبتي من سمارها اشوف الليل
 واغنى من حروف اسمها، وأقول مواويل
 واقطف من خدودها الورد
 وزهرة ود
 واكتب بيه، ألف قصيدة وألف مواويل
 واعمل لها مليون عنوان
 وحنان بينادى على جبينها
 وحنين مش عادى لأحضانها
 وهيام ... وغرام وملام ... وكلام مش أى كلام
 حبيبتي من عيونها فتح الشروق بابها،
 وبغياها طلع الغروب، فتحلنا شباكها
 حبيبتي من هموم شريانها، عزف النيل
 يغنى اللحن والتانى،
 يا عينى يا ليل
 حبيبتي من أصلها كبر النخيل
 حبيبتي أصل ... فصل، وروح
 فضا للروح
 كتاب مفتوح ومش مفتوح!!

هالة يوسف فهمى محمد (هالة يوسف)

علشانى

لما تقولها بعلو الصوت
 كان حلمى على بالى يفوت
 هوصل هوصل قبل ما أموت
 أثبت إنى أنا موجود
 مش شرط يكون حلمى له معنى
 ولا فى نظرك أنا هلفوت
 لكن هوصل قبل ما أموت
 وحياتى أنا هنجح فيها
 حتى إن جبت عاليها واطيها
 أحلامى عمرها ما تموت
 أتمنيت وادى حلمى الأول
 أشعارى فى كتاب مضبوط
 د/ سيد والباقيين
 شعراء فعلا مبدعين
 ده كفاية ديوان جمعنا
 والله يا عالم أجمل معنى
 اسمى كمان أنا فيه محطوط

ياسمين قطب فرج عابدين (زهرة المعانى والكلمات)

١- ساعات....

ساعات البراح مهما وسع....برضه بيخنق
 ساعات بنوهم نفسنا بطوق النجاة.... وإحنا بنغرق
 ساعات بنطلب من النار الحياة.... وهى بتحرق
 ساعات بنتعلق بناس ونقول تمام.... وهى بتقتل وتسرق
 ساعات بنمشي فى طريق ما هوش أمان...
 ونقول دة إحنا بنتعب... ونعرق
 ساعات كتير بنحلم.. ونقتع نفسنا انه حقيقة...
 ساعات فى ناس بتدوس على قلبنا وتقول بريئة...
 ساعات بنتعلم نخفى حاجات حلوة ورقيقة...

ساعات بيجرى العمر وتفوت السنين من بين ايدينا..
 وكأنها فاتت دقيقة.....
 ساعات بنصحى من نومنا متأخر قوى... ونفوق بنلقى نفسنا
 راح علينا ميعاد شغلنا..
 بنقتع روحنا اننا تعبانين... ونقول خلاص..
 اجازة مرضى... او عارضة.... او حتى اعتيادى
 ماهو كله عادى.....
 مبقتش فارقة.... سكينه سارقة... والناس غلابة
 الوهم سيطر على كل شئ حولنا.... ومسابش حاجة..
 الناس بقت عايشة في غابة.... وعاملين ملايكة..
 والعاطل.... الباطل.... كبر دماغه....
 واتلم له على شوية شباب.... عايقة ورايقة....
 طول النهار والليل يتسكعوا.... ومفيش نصيحة حايقة..
 لكن بجد... والحق يتقال.... فيه ناس أصيلة....
 صحيح مش كتير.... لكن في وسط الضلمة تلاقيهم..
 مدوا أيديهم.... لحقوك بشمعه.... وادوك أمل.....
 ساعتها بتحس إن لسة الخير بيفرض قوته....
 ممكن نعيش.... وان الحياة.... لسة جميلة!!

٢- صحة

سمنة وكروش
 صحة مفيش ..
 قال بيقولوا كوول مسلوق
 وركز بس على القراقيش
 لو مغرقتش انا فى الزبدة
 ورز وفتة مع البهاريز
 لو مأكلتش صوانى ومحمر
 واحط عليهم انا تحابيش
 تبقى حياتى نكد وهموم
 يبقى اموت ومش راح اعيش
 طول العمر الاكل دة نعمة
 وصاحب النعمة مبيخبش
 ليه اتكدر؟ ليه اتفقر؟
 ليه انا اكل حصى وحشيش؟
 شوفوا الرجل!! شوفوا كلامه!!
 يظهر انه بقى درويش

ليه بتقول حصى ... دى بقول
ليه بتسمى خضارنا حشيش؟؟
الاكل ماهوش كله النعمة
النعمة بصحتنا نعيش
ولو هتخبط او هتكثر
الصحة تروح ومهتجيش
اشكر ربك وارعى النعمة
زى ما قال النبى هنعيش !!!

فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

سيد كاسب

فراغ

لعلَّ قصيدة تجد هذا الفراغ

سيد كاسب

